# الزهد ويليه الرقائق

اذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا فاستمتعتم بها قال فكلمنا أبو موسى الأشعري فقال لو كلمتم امير المؤمنين ففرض لكم من بيت المال طعاما تاكلونه قال فكلمناه فقال يا معشر الامراء أما ترضون لأنفسكم ما ارضى لنفسى قال فقلنا يا أمير المؤمنين ان المدينة ارض العيش بها شديد ولا نرى طعامك يغشى ولا يوكل وإنا بارض ذات ريف وان اميرنا يغشى وان طعامه يوكل قال فنكس عمر ساعة ثم رفع رأسه فقال قد فرضت لكم من بيت المال شاتين وجريبين فاذا كان بالغداة فضع احدى الشاتين على احد الجريبين فكل أنت وأصحابك ثم ادع بشراب فاشرب قال ابن صاعد يعني الشراب الحلال ثم اسق الذي عن يمينك ثم الذي يليه ثم قم لحاجتك فاذا كان بالعشى فصنع الشاة الغابرة على الجريب الغابر فكل أنت وأصحابك ألا وأشبعوا الناس في بيوتهم واطعموا عيالهم فان تجفينكم للناس لا يحسن أخلافهم ولا يشبع جائعهم ووا مع ذلك ما اظن رستاقا يوخذ منه كل يوم شاتان وجريبان الا يسرع ذلك في خرابه // أخرجه أبو نعيم من طريق عفان